

غريب الحديث لابن قتيبة

راحلتك حظّها وإذا كنت في الجدّب فأَسْرِع السَّيْر ولا تُهَوِّد واريّاك والمُنْدَاخَ
على طَهْر الطَّرِيق فإنّ نَسَمَه مَنزِلٌ للوالجة .
يرويه سفيان عن مسعر عن معن بن عبد الرحمن .
الوَصِيلَة : العِمارة والخِصْبُ وإنّما قيل لها وَصِيلَة لِاتِّصالها واتِّصال الناس فيها .
يقول إذا كنت في الأرض العامرة فارْفُق براحلتك فاعطها حظّها من الكَلَالِ .
وقوله : ولا تُهَوِّد أي : لا تَغْفُتْ في السَّيْرِ وترْفُق . والتَّهْوِيدُ : السُّكُون .
ومنه يقال : ما بيني وبينه هَوَادَة وقال عمران بن حُمَيْد رضي الله عنه : " إذا مُتُّ
فخرجتُم بي فأسرّعوا المشي ولا تُهَوِّدوا اليهود والنصارى " أي : لا تمشوا مَشْيًا
رُؤْيِدًا .

والوالجة : السَّبَّاح والحَيَّات وإنّما سُمِّيَت والجة لولوجها بالنَّهار
واسْتَتَارها في الأَوَّلاج . يقال : وَلَجْتُ في الشيء فأنا أَلَج إذا دَخَلْتُ فيه ومنه
قوله عزّ وجلّ : حتّى يَلْجَ الجَمَلُ في